



بقلم / الشيخ عبدالرحمن مكرم

أهمية الزكاة في إسعاد وتنمية المجتمع

> الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الأمين سيدنا وحبيبنا محمد أبي القاسم وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان.. إلى يوم الدين..

الزكاة من العبادات التي تعبد الله بها - سبحانه وتعالى - مجتمعات المسلمين وجعلها ركناً من أركان الإسلام الخمسة، والتي من إقامتها فقد أقيم الدين ومن هدمها فقد هدم الدين، وقد شرعت الزكاة على الأغنياء من المسلمين بغرض وهدف تحقيق التكافل الاجتماعي، وتجسيدها لمعاني التراحم بين المجتمعات الإسلامية، وتمييزها، والزكاة من أهم تشريعات الإسلام التي تدعم الجماعة، وتشجع فيها الأمن والاستقرار،

مجاير رمضان

> مجبر (١):

في فعالية تستذكر مآثر الصحفي والأديب محمد الزرقنة وتحيي ذكره قال وزير الإعلام مخاطباً الأدياء والمثقفين لقد أن للمثقف أن يستعيد دوره ومكانته، وقال: إن الثورة جاءت من أجل الانتصار لهذا الكائن الخرافي الذي يحترق في هذا البلد دون أن يجد من ينصفه.. المهم يا أصحابنا العمراني دَبِّجْ خطة منبرية هز تنفي

عندما ينظرون إلى من هو أقل شأنًا منهم من غنى أو صحة، أو علم وجاه، فعندما يبذل ما أماف الله له من نعمة إلى أخيه المحتاج، يكون هذا دليلاً على شكر النعمة، يشكر المنعم الكريم العظيم سبحانه وتعالى، فيعين المحتاج بالمال، فذلك زكاته، ويقدم العلم والمعرفة إلى من يحتاجه فذلك زكاة العلم، ويعين المهلوف ويساعده، فذلك زكاة قوة البدن، وهكذا فإن لكل شيء زكاة حتى الجاه والسلطان.

ثالثاً: دخوله مع جماعة المسلمين

إن الزكاة بيئاته الزكاة وبإقامته للصلاة وبالتوحيد الذي هو أساس الدين يدخل مع جماعة المسلمين وينال صفة الأخوة.. قال سبحانه وتعالى: «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين»..

رابعاً: تقوية الضعيف على أداء الفرائض:

إن إيتاء الزكاة هو من باب إغاثة الضعيف وإغاثة الملهوف، وتقوية العاجز على أداء ما فرض الله عليه من واجبات وفرائض، وتعينهم على نواصب الدهر وبذلك تمنعهم من الوقوع في كثير من المفاسد، وخاصة عندما تتركهم يتضورون جوعاً، فلا بد أن يتولد عندهم شيء من البغضاء والحسد على الغني الذي يرونه يرفل في البغضاء والحسد على الغني الذي يرونه يرفل في الغناه.. فعند تقديم المساعدة لهم من قبل إخوانهم الأغنياء، يشعرونهم بأنهم إخوانهم الحقيقيين لهم، كما قال تعالى: «إنما المؤمنون إخوة» وقال رسوله الكريم عليه وعلى آله الصلاة وأزكى التسليم: «المسلم أخو المسلم»، فترتاح نفوسهم، وتتولد عندهم روح المحبة والرضا إلى الذين قدموا لهم المساعدة، وعند ذلك يتكونون عنصراً صالحاً في بناء المجتمع الفاضل ويؤدون الواجبات والفرائض الملقاة على عواتقهم.

خامساً: دعاء الملائكة

في حديث رواه البخاري ومسلم رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا لملائكة ينزلن فيقولن أحدهما: اللهم أعط. متنقلاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط. مسكاً تلقاً»، فالمصدقون والمزكون مشمولون بهذه الدعوة وشفاؤها الملائكة المقربون.

سادساً: قبول الصلاة بالزكاة:

في حديث رواه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال: «أمرنا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة، ومن لم يركُ فلا صلاة له».

سابعاً: التخلق بأخلاق الله تعالى: قال الإمام الرازي في تفسيره الكبير: «إن النفس الناطقة - يعني تلك التي صار بها الإنسان إنساناً- لها قوتان: نظرية وعملية، فالقوة النظرية كمالها في التقدير لأمر الله، والقوة العملية كمالها في الشفقة على خلق الله، فأوجب الله تعالى الزكاة ليحصل لوجوه الروح هذا الكمال، وهو إنصافه بكونه مستحقاً إلى الخلق ساعياً إلى إيصال الخيرات إليهم، رافعاً للأفات عنهم، ولهذا الشر.. قال صلى الله عليه وآله وسلم: «تخلقوا بأخلاق الله»..

فإنه سبحانه وتعالى لما أعطى بعض عباده أموالاً كثيرة، فقد زكاهم نصيباً وأمرهم من باب الاستغناء بالشر، فعندما أمرهم بالزكاة كان المقصود أن ينقلهم من درجة الاستغناء بالشر إلى المقام الذي هو أعلى وأشراف منه وهو الاستغناء عن الشيء.

فإن الزكاة عندما يقدم أمواله، يكون قد اتصف بصفة الاستغناء عن المال وهي صفة يحياها الله تعالى، لأنها زهد في متاع الدنيا طمعاً فيما عند الله تعالى الغني عن العالمين. وهكذا تظهر الحكمة في فرض الزكاة وتبدو أهميتها في إسعاد المجتمع الإسلامي كسائر التكاليف الإسلامية التي ما شرعها الله إلا لمصلحة البشر، فسبحانه وتعالى الخبير بمصالح عباد، العليم بما يصلحهم ويصلح أحوالهم في الدنيا، وبما ينفعهم في ما لهم في الدار الآخرة، متى ما التزموا بتنفيذ أوامره، واجتنبوا نواهيه.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى تنفيذ أوامره، واجتنب نواهيه، فهو سبحانه الهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمين الكريم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

* إمام وخطيب الجامع الكبير بالحديدة

في القرآن الكريم: «أن أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة»، وقال: «وأنفقوا مما رزقناكم»، وكذلك أحاديث الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- والتي تخص على الزكاة والانفاق في سبيل الله، فهي كثيرة، فتنفيذ المزمك لهذه الأوامر دليل على التصديق بها، ففي حديث رواه مسلم والنسائي والترمذي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، عن النبي الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم- قال: «الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها»، فالمتصدق دليل وبرهان على تصديقه، ولذا أطلق على المال الذي ينفق اسم «صدقة» وعلى المنفق اسم «المتصدق».

فالزكاة بهذا اسم حاجة الفقراء والمحتاجين من مال الأغنياء، وتطهير للمال، فهي من محاسن الإسلام، الذي جاء بالمساواة والترحم والتعاطف والتعاون والمساواة بين الخلق، ولقطع دابر كل شر يهدد الفضيلة والأمن والرخاء



الذي سببه الحرمان، وبهذا نؤمن استمرار صلاح الحياة في الدنيا والسعادة في الدار الآخرة، حيث ينعم المزمك ببرضوان الله تعالى في مستقر الرحمة.

فوائد الزكاة وفوائدها: **أولاً: تطهير النفس والمال** لحكمة بالغة سمى الله تعالى هذه الفريضة زكاة، وإذا كان في معاني هذه الكلمة (التطهير (التطهير (الصالح)، فإن ذلك التطهير والإصلاح يشمل ثلاث جهات: نفس الغني، نفس الفقير، وذات المال المزمك، فالطهر والإصلاح يحصل للغني المزمك بدلاً من أمراض النفوس، كالبخل والشح وإيثار الدنيا ومحامها على ما عند الله، وبإدائه الزكاة تهدأ نفسه، وتزكو من هذه الأمراض المهلكة..

كذلك يحصل ذلك الطهر لنفس الفقير، فتزكو من مرض الحقد والبغضاء والحسد، فإدائه الزكاة تزكو نفس الفقير من هذه الأمراض المهلكة، فلا يتمنى زوال نعم الأغنياء ولا اجتياح أموالهم بالكوارث، لأنه لم يحرم من حقه فيها، بل وصله الحق المعلوم الذي فرضه الله تعالى له من أموالهم. ويحصل -أيضاً- طهر وأصلاح للمال الذي أخرج منه القدر المعلوم، الخاص بالفقراء والمساكين وبقية الأوصاف الذين تصرف لهم الزكاة، فيصحب زكياً طاهراً صالحاً.. يبارك الله تعالى لصاحبه فيه، فيوفقه لكسبه من الحلال، وصرفه في الخيرات والمبرات والسننات، وينال به صالح الدعوات في الدنيا والبر ورضى الله تعالى يوم يلقاه، «وبذلك يصبح نعم» (المال الصالح للرجل الصالح).

ثانياً: شكر النعمة إن الله تعالى قد أنعم على الأغنياء، وفضلهم بصنوف النعمة، ومنها الأموال التي تفيض عن حاجتهم، وخاصة

جاءت بها نصوص القرآن الكريم، وأحاديث الرسول عليه أفضل الصلاة وآتم التسليم، فالزكاة رسم يدفعه الغني لاشتراكه في المجتمع الذي يعيش فيه، فهي لسد جوعة الفقير، وتكفي حاجة المسكين، وتمسح دعمة اليتيم وتدخل السرور على قلوب الأرمال والبائسين، وتحمي المجتمع من القلاقل والثورات وتقي من انحراف السلوك ووسائل الكسب المشروع، وتشجع السعادة والطمأنينة في نفوس المواطنين، وتؤلف بين القلوب، وتوحد بين الجهود، وتسهم إسهاماً فعالاً في النهوض بالشعب، ودعم أركانه وإسعادها، وحمايته والترقي به في مدارج الكمال، فإذا أخرج هذا الحق المعلوم، بالإنظام الذي شرعه الله تعالى لعباده عاش الفقراء بجانب الأغنياء راضين عنهم، شاكرين إيسانهم، داعين بالخير لهم، وخفت حدة الفقر والبؤس، وهدأت ثورة الغل والحقد وساد الأمن والصفاء، وحل اليسر والرخاء، وتلك حكمة مشروعية الزكاة.

معنى الزكاة الزكاة لغة: النماء وزيادة التطهير والصلاح.. سميت زكاة لأنها تزيد في المال الذي تخرج منه وتنقيه من الآفات والنقص، يقال زكا المال يزكو زكاة.. إذا نما وزاد، وورث بمعنى الطهر والصلاح، كما في قوله تعالى: «فأردنا أن يبدلها ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً»، وفي قوله تعالى: «ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً» أي ما طهر وصلح.

والزكاة شرعاً: قدر معلوم من مال معلوم جعله الله حقاً من حقوق الفقراء والمحتاجين في أموال الأغنياء بشروط خاصة لتزكو بها نفوسهم وي زيد خيرها، فهي بهذا تكليف شرعي، وحق معلوم للسائل والمحروم، أوجبها الله تعالى لتؤخذ من أغنياء الأمة وترد إلى فقراؤها ومحتاجيها، فبذلك أصبحت عبادة من عبادات الإسلام الحنيف ودعامة من دعائمه الخمس التي قام عليها بناؤه، قال سبحانه وتعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها»، فهي عبادة يؤديها المسلم برضا تام وطيبة نفس ونية خالصة لوجهه تعالى حتى تحوز القبول عند الباري عز وجل قال جل شأنه: «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة»، وفي الحديث الذي رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان».

ولابد أن الزكاة وحج البيت وصوم رمضان في القرآن الكريم في ثمانية وعشرين موضعاً، ولذا عرفت في الإسلام بأنها أخت الصلاة، فلا يجوز التفرقة بينهما، ولهذا قال الخليفة أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- لمن تردد من الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- في قتال من أقاموا الصلاة ولكنهم امتنعوا عن إيتاء الزكاة «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة».

ومع أن الزكاة في الإسلام عبادة مالية، ولكن نرى أنها أهدأ وأروحية جلية لأن الإسلام قصد من وراء فريضة الزكاة موساة الفقراء ومساعدة المحتاجين، بالإضافة إلى أنها طهرة للمزمك، تطهره من رذيلة البخل والشح، وتجعله كريم النفس وتحقق له معنى التحرر من عبادة المال والخضوع له، أي فضيلة العزم والجود، لأن الإنسان الذي يجب جمع المال، يجعل هذا العمل هدفة وهمه في الحياة يكون بمثابة عبد لذلك المال، ينقاد إليه ويخضع له، ويحرص عليه فيضن به، بينما أراد الله سبحانه وتعالى لهذا الإنسان أن يكون سيداً في الأرض، سيداً على كل ما فيها من عناصر، وأن يعبد الله وحده لا شريك له ويخلص له في عبادته، ففي حديث رواه البخاري وابن ماجه رحمه الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «تعبس عبد الدنار، تعبس عبد الدرهم، تعبس عبد القليفة، تعبس وانتكس».. والمزمك عندما يقدم ماله إلى المحتاج يكون قد صدق بأوامر الله سبحانه وتعالى ورسوله والأطعم -صلى الله عليه وآله وسلم- فقد أمرنا الله عز وجل في مواضع عدة

للقضايا الطارئة حتى وقع الفأس في الرأس.



عبدالرحمن مراد

ذلين من هو المسؤول عن الدماء التي سالت سواء من أطفال الفرقة أو من عساكر النجدة التي يطالبون بحقوق؟ الدم معصوم ويوجب والناس شابعين حزن وموت ودم ودمار وخراب، عند الله وعندكم اخلصوا لهذا الوطن شوية واعملوا بما يملكه عليكم الواجب، وجنباوا هذا الوطن المصلز لقاتل الخطيرة وأنهار الدم والدمار، يكفي

السرطان وسوء التغذية والجوع والبطالة تحصد رقاب الناس، لا تزيدوا الطين بلة بجاه الله.

> مجبر (٢):

صلوا على الرسول، وزيدوا النبي صلاة.. أنتم.. تلاحظوا خطاب «الأخوان» الكبار من أمثال الزندانى واليدومي، لو قد نسيقوا أذكركم.. مش الزندانى طيرٌ قبل فترة في وسائل الإعلام وقال إن عام ٢٠٢٥ سيشهد مولد الخلافة الإسلامية، وبعده بزمن طيرٌ اليدومي وقال إن اللقاء المشترك لأبد أن يستمر لعشر سنوات قادمة على أقل تقدير.. مش تلاحظوا نبوءات عند الأخوان، اليدومي يلح إلى عام ٢٠٢٥، والزندانى قالها دون تورية وبلغة صريحة وواضحة.. تشتاوا الصدق قدنا خايف لا يجي ٢٠٢٥ ويزقوا المهرة على الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويقعوا أنبياء.

بس نبوة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كانت نبوة خير ورحمة وسلام وعدل وتسامح ما هذي المجبر الله منها حقد ودمار وموت وإقصاء وتضليل وكذب وزيف، قد ذاك ابصرنا في اليمن ونبصر في سوريا، واللي شاهد «اليوتوب» اللي بيث أحداث إعدام أسرة سورية بحجة أنها من الشبيحة ترتعد فرائصه من ملامح الغد القادمة.

للأمانة لو الواحد يبصر أخلاق هؤلاء المتحذنين باسم الله والرسول كان قد تنصر أو يهود.. تدروا لمة؟ لأن أخلاق الإسلام أصبحت فيهم من صدق وإخلاص، واتقان، وأمانة، ومروعة وإنسانية، وخير للبشرية، ورحمة، وسلام، ومحبة، وعدل وحق وخير، ونماء، ومساواة، وحرية، والقائمة تطول.. كم نعدد محاسن الإسلام التي خلعتها المسلمين وليسها غيرهم فأصبحت قيماً حضارية مجيدة حققت كل النفع للبشرية في حين بعض أتباع محمد عليه الصلاة والسلام ظلوا في فلك التيه يسبحون ما يصدروا إلا العبوات والمتفجرات والأحزمة النالسة، أي منتجات الموت والدمار ولغته وفكره وان فكروا في الحياة ما يفكروا إلا في زواج الميسار، وزواج فرند، والزواج السياحي مثلهم مثل أجدادهم في الجاهلية قضية موازنة بين اللذة والفناء.

مش قالوا اليوم خير وعداً أمر، فالخمر اللذة والأمر هو الفناء، ثنائياً مش قادرين يخرجوا منها.

عند الله وعندكم يكفي.. من السقيفة لو ما دلحين تاريخ طويل من المأساة والموت والدمار والظلم في الإسلام.. قتلوا سعد بن معاذ خوف أن ينازع السلطة وقالوا ثقلتته الجن.

وكم جهد الجن يقتلوا من عند سعد بن معاذ لوما عند شهداء حدثت جامع النهدين، وعاد قرن اليدومي ما قد طاب يشتي يصفي البقية.. اللهم طهر قلوبنا من الحقد والرياء..

لا تظلمن إلا ما كنت مقترداً

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

الأفراد الأحرار وعدم اعترافكم بمطالبهم المشروعة فإنهم يوم راوا أن مليشيات التنتر التي استقدمتها لقمع رجلك الأوفياء، أفراد وضباط وزارة الداخلية يوم راوا أن مليشيات المتبرد يريدون استثمار استنجاكم بهم في احتلال للوزارة ونسوا واتناسوا تماما الظلم الذي هو واقع عليهم وانطلقوا كالوحوش ليطردوا المحتلين لوزارتهم، فيبض الله وجوه أبطالنا الشجعان وهداكم يا معالي الوزير حتى تنصف مظلوميهم وتكافئ مبدعيهم.. وتعالج جرحاهم وتشبع بطونهم وتصرف مستحقاتهم وعلاواتهم وحوافزهم وتتقي دعواتنا عليك بالويل والثبور.. فظلمك لظلمنا حراس الامن والامان والسكينة والاستقرار يعتبر ظمنا لكل اليمنيين فاتق الله ولا تظلم، لا تظلمن إلا ما كنت مقترداً

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

رسائل عاجلة إلى وزير الداخلية

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

والقيادة والريادة لا يحسبون؟ أتدري يا معالي الوزير أن اسم عِدِّ للقادر سبحانه وتعالى فظننت جهلاً أنك قادرٌ على تكميم أفواه المظلومين؟ وأن تخفق صرخات أسودنا الجياع المساكين؟ أتدري أنك من الفاشلين؛ لست أدري حقيقة يا معالي الوزير أتراك تدري بما سالتكم أم أنت لإجابة أسألتني من الجاهلين.. فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم..

معالي وزير الداخلية.. لقد أوردت في أبياتي الشعرية أعلا مفردات ربما أوجعتك - شر، الظالم، الفتان.. المتكبر.. المجرم.. القاتل.. الفاشل.. الخوأن.. الجبان.. وهي توجعني أيضاً فأنا أحبك وهكذا تعلمت من تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام وإسلامنا الجميل.. تعلمت أن أحب مسؤولينا وأن أبذل لهم العون والنصيحة وأن أكون مرآة يرون فيها عيوبهم وسلبياتهم فيعملون على إصلاحها، فاتق الله يا قحطان وإذا دعتك قدرتك على ظلم جنودنا البواسل فتدكر قدرة الله عليك.

وأترك الشر خوفاً من الله لأن احتجاكم عن أفراد النجدة والأمن العام والمركزي هو الشر بعينه واستماكم إلى معاناتهم ومقاساتهم والعمل على إنصافهم يعتبر من أوجب الواجبات عليكم.. ولا تستحل الإصرار على الظلم بمنعهم علاواتهم

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

لا تظلمن إلا ما كنت مقترداً

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

والقيادة والريادة لا يحسبون؟ أتدري يا معالي الوزير أن اسم عِدِّ للقادر سبحانه وتعالى فظننت جهلاً أنك قادرٌ على تكميم أفواه المظلومين؟ وأن تخفق صرخات أسودنا الجياع المساكين؟ أتدري أنك من الفاشلين؛ لست أدري حقيقة يا معالي الوزير أتراك تدري بما سالتكم أم أنت لإجابة أسألتني من الجاهلين.. فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم..

معالي وزير الداخلية.. لقد أوردت في أبياتي الشعرية أعلا مفردات ربما أوجعتك - شر، الظالم، الفتان.. المتكبر.. المجرم.. القاتل.. الفاشل.. الخوأن.. الجبان.. وهي توجعني أيضاً فأنا أحبك وهكذا تعلمت من تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام وإسلامنا الجميل.. تعلمت أن أحب مسؤولينا وأن أبذل لهم العون والنصيحة وأن أكون مرآة يرون فيها عيوبهم وسلبياتهم فيعملون على إصلاحها، فاتق الله يا قحطان وإذا دعتك قدرتك على ظلم جنودنا البواسل فتدكر قدرة الله عليك.

وأترك الشر خوفاً من الله لأن احتجاكم عن أفراد النجدة والأمن العام والمركزي هو الشر بعينه واستماكم إلى معاناتهم ومقاساتهم والعمل على إنصافهم يعتبر من أوجب الواجبات عليكم.. ولا تستحل الإصرار على الظلم بمنعهم علاواتهم

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيتيم أطفالهم وتكفل أمهاتهم وتبكي أسرهم.. إلا لآتهم طلبوا حقوقهم المملومة والقانونية ولا تكن فاشلاً تعجز عن حل مشاكل العاملين تحت قيادتك ودون عنفٍ ودومية، ولا تكن خوأناً لليمين الدستورية التي أقسمتها بين يدي المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، تلك اليمين التي تعهدت فيها أن ترعى مصلحة الشعب وحرانيته وجنودنا البواسل الذي أصبحت مقابلتهم لمعاليك

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

لا تظلمن إلا ما كنت مقترداً

يا معالي وزير الداخلية.. لا تكن جباناً، فلو كنت مكانك لخرجت بنفسي إلى أنباني الأشاوس ولأستمعت إليهم وأسهرت ليلى مجتهداً لتلبية مطالبهم ورفع الظلم عنهم ولهرولت بكل ما أتاني الله من قوة من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء إلى وزير المالية مطالباً بحقوق ابناني المقاتلين وعلاواتهم وحوافزهم.. ولما أحتيات واحجبت عنهم واستعنت بالمتبرد ومليشياته لأقمع ابناني الأوفياء المساكين طمعا في مصادرة حقوقهم بغير وجه حق، مستغلاً منصبى وعلو مكاني ومكانتي..

وخاتما يا أيها الدكتور تأمل في الموقف العظيم الذي وقتته رجال الداخلية فرغم تعسكهم واحتقاركم لأولئك المستحيلة وإنصافك لهم مستحيلة وغير المستحيل أن تزهر أرواحهم في هذا الشهر الكريم ودونما خوف ولا وجل تستعين بمليشيات المتبرد لتقتنع رجالك ورجال كل الوطن، ولا تكن قاتلاً لمن أنطقهم جوعهم وعوزهم وحرمان أهلهم وأطفالهم، ولا تكن متكبراً ترى من يسهرهون لتنام بسلام ويجوعون لتشبع بسلام ويومتون لتخيا بسلام تراهم أقراما ولا يستحقون إنصاف معاليكم، ولا تكن مجرماً وأنت تقتلهم وتيت